

عرض بعض التجارب العالمية الناجحة في مجال التعليم المحاسبي

دواس ليندة * وبصري ريمة **

*: جامعة أم البواقي، Lyndadouas25@yahoo.fr ؛ **: جامعة الجزائر 3 ، البريد الإلكتروني

besseri.rima@univ-alger3.dz

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التعليم المحاسبي المهني كخطوة جديدة في المجال الأكاديمي، ومدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي الدولي للمتطلبات المهنية وجعلها تتماشى مع التغيرات والتطورات الحاصلة في البيئة المحاسبية. حيث قدمت الدراسة مجموعة من الممارسات الدولية لبعض الهيئات المهنية الرائدة وبعض التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال، التي بدورها تحدد الكفاءات المطلوبة من خلال مجموعة من المعايير والتقييمات الدورية التي تصنع الكفاءات لغرض تطوير التعليم المحاسبي كالتركيز على اكتساب مهارات المهنية التي تفيد المتربص في مجال التوظيف والعمل

الكلمات الدالة: التعليم المحاسبي، البرامج التعليمية، المهارات المهنية، التعليم المحاسبي المهني.

ABSTRACT

This study aims to highlight the role of professional accounting education as a new step in the academic field, and the suitability of international accounting education curricula to professional requirements and making them in line with changes and developments in the accounting environment. Where the study presented a set of international practices for some leading professional bodies and some successful international experiences in this field, which in turn determine the required competencies through a set of standards and periodic evaluations that create competencies for the purpose of developing accounting education,

such as focusing on acquiring professional skills that benefit the stalker in the field of employment and work.

Keyword: accounting education, educational programs, professional skills, professional accounting education.

1. المقدمة

يعتبر التعليم المحاسبي ذو أهمية كبيرة حيث يتيح لمهنة المحاسبة القيام بالمسؤوليات المناطة بها، ومن جانب آخر ونظرا لحاجة المحاسبة للتعليم المحاسبي والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل بها في جميع المجالات حيث تأتي كقاعدة في الممارسات العملية للمحاسب من خلال المناهج ومعايير التعليم المحاسبي. فهذا الأخير يحتاج إلى أسس علمية ومهنية وأخلاقية إضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأحداث التي تخص الجانب المحاسبي وتقع ضمن العمل المحاسبي، ومن هنا فإن الاهتمام بالتعليم المحاسبي ضرورة حتمية من خلال توافر أسس سليمة باعتباره نظام متكامل. فوظيفة المحاسب تطورت إلى توزيع تطوير وتحليل المعلومات المالية والاقتصادية مما يتطلب توافر مواصفات ومهارات جديدة في المحاسبين لتلبية حاجات سوق العمل، وذلك للمحافظة على بقاء الخدمات المقدمة المحاسبة فجودة المعلومة ترتبط بجودة مهنة المحاسبة التي بدورها ترتبط بجودة التعليم المحاسبي. ومن هذا المنطلق تتضح معالم إشكالية الورقة البحثية على النحو التالي:

الإشكالية الرئيسية للدراسة:

□ ما هو دور معايير التعليم المحاسبي في تعزيز الممارسات المهنية للدول الرائدة في مجال التعليم المحاسبي؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الورقة البحثية في النقاط التالية الذكر:

□ التأكيد على التكامل بين التعليم المحاسبي والجانب المهني للمحاسبة وهذا ما يؤكد سوق العمل؛

□ إبراز أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية من خلال التجارب الدولية الناجحة رغم التغيرات والتطورات التي تشهدها البيئة المحاسبية؛

□ التعرف على المشكلات التي تواجه خريجي التعليم المحاسبي في الواقع العملي.

منهج الدراسة:

للإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة والإحاطة بجوانب الموضوع اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من أجل الإجابة بقدر الإمكان على الإشكال الرئيسي والتساؤلات الفرعية حيث اعتمد الباحثين على تغطية الخلفية النظرية التي يركز عليها البحث، ويتم ذلك من خلال التطرق إلى مختلف الأدبيات النظرية للبحث. تقسيمات الدراسة:

قمنا بتقسيم موضوع بحثنا إلى ثلاث محاور على النحو التالي:

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم المحاسبي؛
- المحور الثاني: ماهية المعايير التعليم المحاسبي الدولية؛
- المحور الثالث: عرض بعض التجارب الدولية حول التعليم المحاسبي.

2. الإطار المفاهيمي للتعليم المحاسبي

من خلال هذا المحور سنتطرق إلى عموميات حول التعليم المحاسبي، بعد ذلك نتعرف على أدوات عوائد هذه الأخيرة. كما سنتناول الأطراف المهمة به.

1.2. عموميات حول التعليم المحاسبي

سنتطرق فيما يلي إلى مفهوم التعليم المحاسبي وأهميته وكذا أهدافه.

• مفهوم التعليم المحاسبي

لقد تعددت التعاريف المقدمة للتعليم المحاسبي نوجزها فيما يلي :

يعرف التعليم المحاسبي بأنه: "عبارة عن عملية منظمة تقوم بتزويد المتعلم بالمعارف وإكسابه القدرات والمهارات اللازمة التي تمكنه لممارسة العمل المحاسبي بالمستوى المطلوب بشقيه سواء أكاديميا أو مهنيا" (عجيلة، 2019، صفحة 96).

ويعرف أيضا على أنه: "جميع المفاهيم والمقررات والمعايير التي تقدمها برامج وتخصصات المحاسبة للطلبة ليمارسوا مهنة المحاسبة بعد تخرجهم وحصولهم على شهادة أو دبلوم" (قنيع، 2020، صفحة 228).

كما يمكن تعريفه بأنه: "ما تقدمه الجامعة لتعليم للطلبة وتعد الجامعات من أهم الجهات المسؤولة عن تقديمه وذلك عن طريق المقررات التي تكسب المتعلم المهارات والقدرات العلمية والعملية، وتفرضه الجامعات بناء على البرامج والخطط على النحو الذي يؤدي إلى اكساب الطالب بالمعارف، ومواكبة تطورات البيئات الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات سوق العمل" (حسان، 2018، صفحة 29).

من خلال التعاريف السابقة ، نستنتج أن التعليم المحاسبي نظاماً كاملاً وشاملاً يتكون من عناصر متماسكة مع بعضها البعض للوصول إلى الأهداف الذي أنشئ من أجلها، وهي كالتالي (حسان، 2018، الصفحات 29-30):

- مدخلات نظام التعليم المحاسبي Inputs: تعتبر المدخلات هي الطلبة، خريجي تخصص المحاسبة الذي يتم تجهيزهم ووصولهم لممارسة العمل المحاسبي في سوق العمل بشكل عملي؛
- العمليات التشغيلية لنظام التعليم المحاسبي Operating Processes: تعتبر العمليات التشغيلية هي البرامج والخطط التعليمية للمناهج الأكاديمية المحاسبية التي يتم تزويدها لطلاب قسم المحاسبة في الجامعات والكليات؛
- مخرجات نظام التعليم المحاسبي Outputs تعتبر المخرجات هي خريجي قسم المحاسبة الذين تم تهيئتهم بشكل أكاديمي ولهم القدرة على تطبيق العلم المحاسبي بشكل عملي سوق العمل؛

□ التغذية الراجعة لنظام التعليم المحاسبي Outputs: تعتبر التغذية الراجعة أو العكسية هي عبارة عملية يتم فيها قياس رد أفعال المستفيدين من النظام، ويتم من خلال مراقبة العناصر السابقة (المدخلات، العمليات، المخرجات)، وتحليلها وتقييمها وتطويرها وإيجاد الانحرافات في العناصر والعمل على تصحيحها.

• أهمية التعليم المحاسبي

وقد أوضح الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين أهمية التعليم المحاسبي ضمن معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين وكما يأتي (عامر كيسو، 2011، صفحة 176):

- اكتساب معرفة ومهارات محاسبية فنية تساعد المحاسبين وتمكنهم من أن يصبحوا مستشارين عمليين و محللين ماليين ومدراء؛
- التأكيد المتزايد على مجموعة من المعرفة المهنية والمهارات المهنية والمواقف والقيم والأخلاقيات المهنية إذ لا بد للأفراد الذين يرغبون في أن يصبحوا محاسبين مهنيين أن تكون لديهم الرغبة الأكيدة في تعلم كل ما هو جديد وتطبيقه؛
- لأن العالم يتحرك نحو اقتصاديات السوق العالمية وباستثمارات وعمليات تتخطى الحدود، يحتاج المحاسبون إلى الاطلاع الواسع وإلى فهم السياق الذي تعمل فيه التجارة والمنظمات الأخرى؛
- التغيير السريع للبيئة التي يعمل فيها المحاسبون المهنيون، وارتباط المشاريع التجارية والمنظمات الأخرى بتحضيرات ومعاملات تجارية أكثر تعقيداً، مما يتطلب تزايد الاهتمام بالتعليم والتطوير على نحو كبير حتى تكون مهنة المحاسبة قادرة على تلبية هذه المتطلبات والتغييرات.

3- أهداف التعليم المحاسبي

- إن الهدف الكلي للتعليم المحاسبي هو لتطوير محاسبين مهنيين مقتدرين (مؤهلين _ competent على أداء العمل، ومن هذا الهدف تظهر أهدافا أخرى لازمة ومكملة لصفة التأهيل (الجدارة)، والتي أهمها (عبد الحسين كحيط و ميري أحمد، 2016، صفحة 355):
- إعداد طلبة لكي يصبحوا محاسبين مهنيين (محترفين) ، لا أن يكونوا محاسبين مهنيين كما دخلوا المهنة لأول مرة، بمعنى انه لابد من متابعة وتطوير قابليات وقدرات المحاسبين المهنيين طوال فترة عملهم المهني؛
 - إكساب الطلبة مجموعة من المهارات المطلوبة للمحاسب المهني الناجح وهي مهارات اتصال ومهارات فكرية ومهارات شخصية؛
 - إمداد الطلبة بالمعرفة اللازمة لحصولهم على التأهيل المحاسبي وتتضمن معرفة عامة ومعرفة تنظيمية وإدارية ومحاسبية؛
 - تطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم الأخلاقية لخريجي المحاسبة؛
 - تدريس الطلبة كيفية التعلم الذاتي، من خلال تدريسهم المهارات والاستراتيجيات التي تساعدهم على التعلم بكفاءة، وكيفية استخدام استراتيجيات التعلم الكفوة للاستمرار بالتعلم خلال حياتهم المهنية.

2.2. أدوات وعوائد التعليم المحاسبي

سنحاول فيما يلي التطرق إلى أدوات التعليم المحاسبي، بعد ذلك نتعرف على

عوائده.

• أدوات التعليم المحاسبي

يوجد لنظام التعليم المحاسبي ثلاثة أدوات رئيسية والتي يركز عليها، وهي كالتالي (حسان، 2018، الصفحات 32-33):

- المناهج والخطط التعليمية: تتضمن المناهج والخطط الدراسية الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لمزاولة مهنة المحاسبة، وتشتمل على مقاييس مرتبطة بالمحاسبة مثل المحاسبة المالية، محاسبة الشركات وغيرها، وتعتبر هذه المناهج ، الناحية النظرية كافية وذلك حسب اعتقاد القائمين على اعدادها ولكن هذا لا يعني أن ليس هناك فجوة بين ما يتم تدريسه في الجامعات والواقع العملي، ولذلك يجب تطوير تلك المناهج وإجراء التعديلات عليها حسب التطورات الاقتصادية، إضافة لذلك ضرورة أن تتماشى التطورات الحاصلة في القطاع مع الأنظمة المحاسبية المتبعة في المؤسسات الاقتصادية، لكي يتمكن من إحداث التوافق بين ما يتم تدريسه في الجامعات والواقع العملي؛

- الهيئات التدريسية: من المتعارف عليه أنه يوجد علاقة بين كفاءة ونوعية الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، وهي أنه كلما كان المدرس يمتلك التأهيل العملي والخبرة العملية كلما كان متمكن من إعطاء المادة بصورتها النموذجية، ولذلك من المهم التركيز على امتلاك المدرس للخبرة العملية، لأن ذلك يريد من قدرته الكافية لشرح القضايا وتأكيد وصولها للطالبة بصورة أفضل؛

- البيئات التعليمية: تعتبر البيئات التعليمية أحد أدوات التعليم المحاسبي في الجامعات والكليات، وتتشكل في الظروف الخارجية التي قد تؤثر على العملية التعليمية، فهي تعتبر المحيط الذي يتم من خلاله العملية التعليمية، وتعتبر هذه الظروف مختلفة باختلاف جوانبها فقد تكون سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية وعلى سبيل المثال عند حدوث تغير في الوضع الاقتصادي يؤدي إلى زيادة اهتمام قسم المحاسبة بمستوى ونوعية الخريج لكي يتمكن من القيام بدوره في التنمية الاقتصادية.

• عوائد برامج التعليم المحاسبي

تمثل العوائد التي تعود على طالب المحاسبة من أهم أهداف التعليم، وقد أوضح العديد من الباحثين إن العوائد التي يجب أن يحققها أي برنامج للتعليم المحاسبي يشمل ما يلي (محمد جاسم التميمي ومحمد البازي، 2018، صفحة 134):

- العوائد المعرفية: وهي تلك العوائد التي تعبر عن المعرفة ومهارات حل المشاكل يكتسبها الطالب؛

- العوائد السلوكية: وهي تلك العوائد التي تتمثل بمهارات التعامل مع الغير والمهارات السلوكية والأخلاقية؛

- العوائد التأثيرية: وهي تلك العوائد التي تتمثل بالتأثيرات والتي تجعل من الطالب أن يكون متميزا وله القدرة على التفكير المستقل.

3.2. الأطراف المهمة بالتعليم المحاسبي

تتعدد الأطراف ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي، وتتفاوت هذه الأطراف في اهتماماتها بالتعليم المحاسبي، ويمكن إيجاز تلك الأطراف المهمة بالتعليم المحاسبي ومخرجاته فيما يأتي (عبد الرحمن أحمد علي و عبد الغني قائد الزعيتري، 2020، الصفحات 235-236):

- مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) ؛

- International Bord Accounting Education Standards التابع لاتحاد المحاسبين الدوليين (IFAC) International Federation of Accountant والذي يقوم بدوره بتحسين التعليم المحاسبي، من خلال تطوير معايير التعليم المحاسبي الدولية (International Accounting Education Standards) (IES)
- السلطات الحكومية المسؤولة قانوناً عن المتطلبات ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي؛
- الجامعات، والتي تعد المسؤولة عن التعليم، ومنه التعليم المحاسبي؛
- المحاسبين المحتملين (الطلبة في تخصص المحاسبة). والمحاسبين الحاليين (ممارسي مهنة المحاسبة)؛
- أرباب العمل، وأية أطراف أخرى مهتمة بالتعليم المحاسبي.

وتقع المسؤولية الكبرى في الاهتمام بالتعليم المحاسبي على الجامعات؛ لأن التحدي الكبير الذي أصبح يواجهها، في الوقت الحاضر وفي المستقبل، لم يعد يتمثل في مدى قدرتها على تقديم خدمة التعليم المحاسبي كأحد أهم التخصصات الجامعية لكل الراغبين في الالتحاق ببرنامج المحاسبة. ولكن يتمثل في مدى قدرتها على تقديم هذه الخدمة بجودة عالية تحقق مواصفات الخريج المتميز بالمعارف والمهارات التي تلبي احتياجات سوق العمل وتسهم في تحقيق التنمية، وهذا ما دفع الجامعات - على مستوى العالم - إلى تطبيق مفاهيم الجودة وأنظمتها؛ لضمان جودة التعليم، ومنه التعليم المحاسبي.

3. ماهية المعايير التعليم المحاسبي الدولية

من خلال هذا المحور سنتطرق إلى مفهوم المعايير التعليم المحاسبي الدولية وأهدافها. بعد ذلك سنتناول أهمية هذه المعايير.

1.3 مفهوم المعايير التعليم المحاسبي الدولية

هناك عدة تعاريف للمعايير التعليم المحاسبي الدولية نذكر منها ما يلي:

تعرف معايير التعليم المحاسبي الدولية بأنها: "الطرق والأساليب الجوهرية التي تعزز التطبيق المحاسبي وتوفر إرشادات بناء على دراسات دقيقة لأفضل التطبيقات العملية وأكثر طرائق التعليم المحاسبي فاعلية وذلك عن طريق تحديد العناصر الأساسية التي يتوقع أن تتضمنها" (محي الدين علي كودان وعبد الكريم قاسم العبادي، 2020، صفحة 247).

كما تعرف على أنها: "عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي

(IAESB) بإصدار هذه المعايير وتنظيمها فضلا عن مساهمته في تطوير وتعزيز التعليم

المحاسبي" (قاسم حسن العبدوي وسلام محمد، 2021، صفحة 36).

وتعرف أيضا على أنها: "قواعد أساسية يمكن الاسترشاد بها في تطوير المناهج المحاسبية، وذلك من أجل تقليل الفجوة القائمة بين ما يدرسه الطالب نظريا وبين متطلبات ممارسته المهنية من جهة أخرى، حيث أن المعايير تساهم في تحسين كفاءة مخرجات العملية التعليمية وإن وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي ضرورة ملحة لتوفير إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها" (عبد الأمير و نصر الله، 2018، صفحة 208).

والجدول أدناه يلخص أهم معايير التعليم المحاسبي الدولية التي تم إصدارها من قبل المجلس لغاية عام 2017 والمدرجة ضمن المستوى الثالث للإطار المفاهيمي، وكما يلي:

الجدول (01): معايير التعليم المحاسبي الدولية المعتمدة لغاية عام 2017

رقم المعيار	عنوان المعيار قبل التعديل	عنوان المعيار بعد التعديل
رقم المعيار رقم (1) IAES	متطلبات الدخول في برامج التعليم المحاسبي	متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبة
رقم المعيار رقم (2) IAES	مكونات برنامج التعليم المحاسبي المهني	الكفاءة الفنية
رقم المعيار رقم (3) IAES	المهارات المهنية والتعليم العام	التطوير المهني الأول المهارات المهنية والتعليم العام
رقم المعيار رقم (4) IAES	القيم الأخلاقية والاتجاه المهنية	التطوير المهني الأول القيم الأخلاقية و الاتجاه المهنية
رقم المعيار رقم (5) IAES	الخبرة العملية	الخبرة العملية
رقم المعيار رقم (6) IAES	تقييم القدرات والكفاءة العملية	تقييم الكفاءة المهنية
رقم المعيار رقم (7) IAES	التطوير المهني المستمر	التطور المهني المستمر - التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة
رقم المعيار رقم (8) IAES	متطلبات الكفاءة للمدقق المهني	التطوير المهني للشركات المسؤولة عن متطلبات الكفاءة لأخصائي التدقيق للقوائم المالية

المصدر: (قاسم حسن العبدوي و سلام محمد، 2021)

2.3. أهداف معايير التعليم المحاسبي الدولية

تهدف معايير التعليم المحاسبي الدولية إلى (عامر كيسو، 2011، صفحة 279):

- تخفيض الخلافات الدولية بشأن التأهيل وعمل المحاسب المهني؛
- تسهيل التنقل العالمي للمحاسبين المهنيين؛
- توفير معايير دولية يمكن الرجوع إليها لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية بمتطلبات التعليم المحاسبي الدولية والتي تساعد في قياس كفاءة المخرجات.

2.3. أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية

تتجلى أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية المهنيين من كونها تعمل على ما يلي (عجيلة، 2019، صفحة 119):

- خدمة المصلحة العامة من خلال التقدم الواسع الانتشار لتعليم المحاسبين المهنيين وتطويرهم الأمر الذي يؤدي إلى معايير منسقة ومنسجمة؛
- إصدار سلسلة من البيانات التي تعكس التطبيق والممارسة الجيدة لتعليم المحاسبة المهنية وتطويرها قبل التأهيل وبعده
- خلق علامات تعليمية مميزة لأغراض المطابقة مع نشاطات الاتحاد الدولي للمحاسبين؛
- تعزيز وتقوية المنافسة والمناظرة الدولية بشأن القضايا البارزة ذات العلاقة بتعليم المحاسبين وتطويرهم؛
- وضع عناصر أساسية من المتوقع أن تحتوي عليها برامج التعليم والتطوير ومن المحتمل أن تحظى باعتراف وقبول وتطبيق دولية؛
- تسهيل التنقل العالمي للمحاسب المهني.

4. دراسة تحليلية لممارسات بعض الهيئات المهنية الرائدة وبعض التجارب العالمية الناجحة في مجال التعليم المحاسبي المهني

من خلال هذا العنصر سنعمل على الإشارة إلى عدد من الممارسات الجيدة لعدد من الهيئات المهنية الرائدة فيما يتعلق ببرامجها للتعليم المحاسبي المهني، مقسمين لها وفقاً لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية.

1.4. ممارسات متعلقة بمتطلبات دخول برامج التعليم المحاسبي المهني

إذا رجعنا إلى مطلب معيار التعليم IES1 المتعلق بضرورة حرص الهيئات المهنية على قصر دخول برامجها للتعليم المحاسبي المهني على من يملك فرصة للنجاح بإكمالها، مع تحقيق المرونة بذلك، وبمحاولة تحديد كيفية تحقيق الهيئات المهنية الرائدة لمطلب المرونة، يمكننا الإشارة إلى أن دخول البرنامج التعليمي لمعهد المحاسبين القانونيين لايرلندا (CAI) متاح لحملة الشهادات الجامعية لمرحلة التدرج، ولمرحلة ما بعد التدرج، دون الاشتراط لأن تكون هذه

الشهادات يتخصص محاسبي، أو حتى في مجال الأعمال، كما أنه متاح لفئة الأفراد من غير حملة الشهادات الجامعية في إطار تحقيقهم لمسار تعليمي معين يعكس تعاوننا بين معهد (CAI) ومعهد تقني المحاسبة بايرلندا (IATI) أيضا يتيح المعهد الحصول على شهادته للمحاسبة القانونية للأعضاء بعض الهيئات المهنية التي تربطه اتفاقيات متبادلة معها، شريطة اجتيازهم للاختبارات المرتبطة بقانون الشركات والضرائب. (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 243).

والمعهد يعفى الفئة المحققة للتعليم الأكاديمي بالمجال المحاسبي أو بمجال الأعمال من الدراسة والاختبارات المرتبطة ببعض المقررات المشكلة لبرنامجها، شريطة تقديمها لطلب بخصوص ذلك خلال السنوات العشر الأولى المحسوبة انطلاقا من تاريخ تحقيقها لهذا التعلم والمستفيدين من الإعفاء هم طلبة الجامعات التي اعترفت بها المعهد كجهات مناسبة لتزويد الطلبة بالقاعدة الأساسية لتمكينهم من النجاح ببرنامج التعليمي (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 243).

ولا تختلف ممارسات معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز (ICAEW) عن المشار إليه بالنسبة لمعهد (CAI) ، فالحصول على شهادته متاح لحملة الشهادات الجامعية بالتخصص (الترج، ما بعد التدرج)، ولأعضاء بأحد الهيئات المهنية المحددة من طرفه، وللحاصلين على شهادة المعهد في المحاسبة، المالية والأعمال (ICAEW CFAB) بحيث يستفيد الأفراد بالمسار الأول والثاني من الإعفاء من بعض اختبارات شهادة المعهد (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 243).

وفي نفس السياق السابق تسير ممارسات هيئة المحاسبين المهنيين المعتمدين في كندا (CPA Canada) فدخل برنامجها للتعليم المحاسبي المهني متاح ل (علي صوشة، 2018، صفحة 130):

- الفئة المحققة للشهادات الأكاديمية والتعلم المطلوب بعدد من المواضيع بالمجال المحاسبي سواء تم هذا بشكل مباشر من خلال برنامج التعليم الأكاديمي المحقق من طرف الفرد، أو من خلال تنفيذ البرنامج التحضيري للهيئة ((CPA preparatory courses) ، أو للتعليم المقدم من الجامعات والمعاهد بهذا الخصوص؛
- الفئة المحققة للخبرة العملية وغير المحققة للشهادات الأكاديمية شريطة تحقيقها لعدد من المتطلبات من قبيل إثبات تحقيقها على الأقل لثماني سنوات خبرة ملائمة مع إظهار تطويرها للكفاءة بمجالين من المجالات الفرعية المحددة لها بوثيقة الهيئة الموضحة لمتطلباتها بخصوص مكون الخبرة العملية المطلوبة ضمن شهادتها للمحاسبة القانونية (شعلان جبار و علي صوشة، 2020).

إن خلاصة الممارسات السابقة هو سماح الهيئات المهنية بدخول برامجها لفئات من خلفيات تعليمية مختلفة، لتتعامل مع هذا الاختلاف من خلال إعفاء المحققين للتعليم المحاسبي الأساس من بعض مستويات برامجها وإذا عدنا إلى مطلب المعيار IES1 المتعلق بإتاحة الهيئات المهنية لمتطلبات دخول برامجها للجمهور فإنه يمكننا الإشارة إلى أن الهيئات المهنية السابقة ضمنت مواقعها على الشبكة الالكترونية بمختلف التفاصيل بشأن برامجها، بما في ذلك متطلبات دخولها، وها يمكننا الإشارة إلى ممارسة متميزة لمعيد (ICAEW) هي قيامه بتخصيص زاوية بموقعه على الشبكة لعرض التجارب الخاصة بطلبته الحاليين وأعضائه - على شكل كتابي - فيما يتعلق بمسار حصولهم على شهادته للمحاسبة القانونية وهذا كشكل من أشكال تحفيز الأفراد لخوض هذه التجربة (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 244).

2.4. ممارسات متعلقة بمحتوى برامج التعليم المحاسبي وبطرق التقييم ضمن هذه البرامج

إن مطلب معايير التعليم IES2-4 المتعلق بضرورة تحديد الهيئات المهنية لمخرجات التعلم المطلوب إظهارها من طلبتها بإكمالهم لمكون التعليم والخبرة العملية محقق من طرف العديد من الهيئات المهنية الرائدة، وفي هذا الإطار يمكننا الإشارة إلى كل من معهد المحاسبين القانونيين في إسكتلندا (ICAS) ، ومعهد المحاسبين القانونيين لجنوب إفريقيا (SAICA)، ومعهد المحاسبين القانونيين لهونكونغ (HKICPA) كنماذج عن هذه الهيئات (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 244).

فمعهد (ICAS) يحدد مخرجات التعلم مطلوبة الإظهار من الطالب بإكمالها للمقررات المشكلة لبرنامج التعليم، والمستوى المطلوب لذلك من بين ست مستويات متصاعدة هي المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم، معتمدا على الأسئلة الموضوعية باختبارات المقررات المشكلة للمستوى الأول لهذا البرنامج، والأسئلة المبنية على شكل سيناريو بالنسبة لمستواه الثاني، ودراسة الحالة متعددة الجوانب (Multi -discipline Case Study) بالنسبة لمستواه الثالث، كما أن اختبار المستوى الثالث يكون مفتوحا (سماح إدخال الطالب لبعض المواد التعليمية كتاب المادة وغيرها) وقائما على استخدام الطالب لكمبيوتره المحمول. وكممارسات تقييمية مميزة للمعهد يمكن أن نشير إلى (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 244):

- تخصيصه لعدد من النقاط لتقييم المهارات الاتصالية للطالب (ما بين + 4، 4 - نقطة)
- ضمن كل اختبار مرتبط بمقررات المستوى الثاني لبرنامجهم؛
- التقييم الذي يقوم به بعد إكمال كل مقرر من مقررات برنامجهم، بالاعتماد على التغذية المرتدة من الطلبة بخصوص المادة التعليمية، أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالمقرر، وغيرها من الجوانب؛

- ولا تختلف ممارسات معهد (SAICA) عن معهد (ICAS) ، فهو يضع إطارا للكفاءة بوضوح من خلاله مجالات الكفاءة المطلوبة لحامل شهادته، مع تحديده لمستوى الكفاءة المطلوب إظهاره عند كل اختبار من الاختبارين المشكلين لهذه الشهادة، و عن فترة التدريب العملي، حيث صنفت الكفاءات بهذا الإطار ضمن مجموعتين هما مجموعة الكفاءات الخاصة (الفنية)، ومجموعة المهارات (السلوك الأخلاقي والمهنية، السمات الشخصية، المهارات المهنية)؛
- وكأساليب للتقييم يعتمد معهد (SAICA) على أسلوب دراسة الحالة بالنسبة لاختبار شهادته الأول، ودراسة الحالة المتكاملة والمتعددة الجوانب بالنسبة للاختبار النهائي بشهادته ومن بين جوانب التميز للمعهد بخصوص عملية التقييم نسجل:
- تخصص عدد من النقاط الكلية لكل ورقة اختبار بالاختبار الأول لشهادته لمكافأة ما أظهره الطلاب من مهارات للاتصال، والمقصود هنا مهارات الاتصال في المهارات الكتابة؛
- تقديم معلومات متعلقة بالحالة المشكلة لاختبار شهادته النهائي بشكل مسبق على تنفيذ الاختبار (خمسة أيام قبل تنفيذه) بشكل يمكن الطلبة من تنفيذ البحث الخاص بهم بخصوص بيانات هذه الحالة، ليزودوا يوم الاختبار بمعلومات إضافية بخصوص الحالة. ووجه التميز بهذه الممارسة يكمن في أن تنفيذ الاختبار بهذه الطريقة يمكن من تقييم مهارة البحث لدى الطالب، المهارة التي تعد مكونا أساسيا لقدرته على تحقيق التعلم المستمر المطلوب للمحافظة على كفاءته المهنية وتطويرها؛
- التقييم المستمر لإطار الكفاءة الموضوع من طرفه.

ولا تختلف ممارسات معهد المحاسبين القانونيين لهونكونغ عن المشار إليه أعلاه، حيث أنه يحدد من خلال برنامجه مخرجات التعلم مطلوبة التحقيق من طالبه بالنسبة لكل مقرر من مقررات برنامجه، كما يحدد المستوى المطلوب تحقيقه بالنسبة لكل مخرجة من هذه المخرجات. وكأساليب لتقييم يعتمد المعهد على أسئلة الاختيار من متعدد والأسئلة المقالية بالنسبة لاختبارات مقررات المستوى الأول لبرنامجه، والأسئلة المقالية ودراسة الحالة بالنسبة لاختبارات مقررات المستوى الثاني، ودراسة الحالة المتكاملة بالنسبة للاختبار النهائي بهذا البرنامج. (شعلان جبار وعلي صوشة، 2020، الصفحات 245-246).

إن تجارب الهيئات السابقة من ناحية وضعها لخرائط للكفاءة تحدد المطلوب من خريجي برامجها، واعتمادها لأسلوب دراسة الحالة كأسلوب للتقييم ببرامجها، وتخصيصها لعلامة معينة لتقييم المهارات الاتصالية للطالب، وجعلها العديد من اختبارات مفتوحا، تعد ممارسات جيدة من المناسب الأخذ بها. فهذه الهيئات أظهرت من خلال خرائط الكفاءة الموضوع من قبلها ادراكها لأهمية مكونين لحملة شهادتها هما المهارات المهنية والمهارات الفنية، كما أن استخدامها

لأسلوب دراسة الحالة في التقييم له أهمية في تطوير وقياس المهارات الذهنية وفي اعداده للتعامل الحالات الحقيقية للعمل، كما أن جعل اختبارات مفتوحة تأكديها على أن المطلوب من الطالب هو اظهار قدرته على التعامل المتاح لديه من معلومات - معالجتها، تحليلها، واتخاذ القرار وإبداء المشورة بشأنها وليس قدرته على حفظ واسترجاع المعلومات (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 246).

3.4. ممارسات متعلقة بفترة الخبرة العملية المطلوبة للمحاسبين المهنيين المحتملين

من بين الممارسات الجيدة للعديد من الهيئات المهنية الرائدة هو عدم اكتفاؤها بمطالبة طلبتها بتحقيق فترة محددة للخبرة العملية، وتجاوزها ذلك لتطالبهم بإظهار تحقيقهم لكفاءات محددة خلال هذه الفترة وفقا لمستويات محددة. فمعهد المحاسبين القانونيين لجنوب إفريقيا (SAICA) قدم برنامجا للتدريب وضع من خلاله مجالات الكفاءة المطلوبة من المتدرب خلال هذه الفترة (سبع مجالات)، والكفاءات المكونة لكل مجال منها، والمهام (Tasks) المطلوبة للتنفيذ بالنسبة لكل كفاءة محددة، ومستوى الكفاءة المطلوب اظهاره من المتدرب عند تأديته لهذه المهام (علي صوشة، 2018، صفحة 176).

كما حدد معهد المحاسبين القانونيين لهونكونغ (HKICPA) ثمانية عشر مكونا للكفاءة الفنية المطلوبة الاظهار من الطالب خلال فترة الخبرة العملية، ليكون المطلوب من كل متدرب هو تلبية متطلبات أربع مكونات منها إلى جانب تحقيقه لكل كفاءات التمكين (المهارات المهنية) المطلوبة خلال فترة الخبرة العملية. ذلك أن هذه المهارات مطلوبة لمختلف أدوار المحاسبين المهنيين (شعلان جبار و علي صوشة، 2020).

ولا تختلف ممارسات هيئة المحاسبين المعتمدين لكندا (CPA Canada) عن المعهدين السابقين حيث أنها تطالب المتدرب بإظهار تحقيقه للكفاءة المطلوبة منه، مفصلة متطلباتها بهذا الخصوص بين نوعين من الكفاءات هما الكفاءات الفنية وكفاءات التمكين وتلخص في (علي صوشة، 2018، الصفحات 185-186):

-الكفاءات الفنية هذه الكفاءات قائمة على المجالات المحددة لها ضمن خريطة الكفاءة لطالب الهيئة؛

-كفاءات التمكين (المهارات المهنية) يجب أن يظهر الطالب تطويره لكفاءات التمكين المحددة بخريطة الكفاءة الموضوعية من الهيئة، من خلال اجابته عن ثلاثة أسئلة:

□ يدور السؤال الأول " what? " حول كيفية تحقيق الطالب للكفاءة المطلوبة، لتكون إجابة هذا الأخير من خلال وصفه لوضعية يعتقد بأنه قد أظهر من خلالها الكفاءة المطلوبة.

□ يدور السؤال الثاني " So What? " حول مطالبة الطالب بتقديم توضيح وتحليل لكيفية تطويره للكفاءة من خلال الوضعية الموصوفة .

□ يدور السؤال الثالث " Now What? " حول مطالبة الطالب بتوضيح كيفية رؤيته لاستخدامه المستقبلي للكفاءة المحققة

إن الهيئة وبمطالبتها للطلاب بتقديم إجابات بخصوص الأسئلة الثلاثة تكون قد أقدمته في تنفيذ عملية تفكير وتأمل، الأمر الذي يحقق مطاب المعيار IES4 من ضرورة ممارسة الطالب لأنشطة التأمل أو الانعكاس (علي صوشة، 2018، صفحة 186).

ويضاف إلى تحديد الهيئات المهنية للكفاءات المهنية المطلوبة من الطالب خلال فترة الخبرة العملية كممارسة جيدة لها، قيامها بوضع نماذج مميزة عن التقارير التي يجب أن يقوم المتدرب بإعدادها خلال هذه الفترة، وهنا يمكن أن نشير إلى التقارير الثلاث لمعهد (SAICA) ، حيث تعد الأداة الأولى والثانية كل شهرين، لتتعلق الأولى بتقييم قدرة المتدرب على اظهار المهارات المهنية المطلوبة منه، والثانية بتقييم قدرته على اظهار المهارات الفنية المطلوبة لتوجه الأداة الثالثة نحو تقييم تطور أداء المتدرب كل ستة أشهر . ووجه التميز بالأدوات السابقة هو درجة التفصيل بها، حيث أنها تضمنت جانبيين خصص الأول منهما للمتدرب ليحدد به المهارة التي يعتقد بتحقيقه لها، والمهام التي حقق من خلالها هذه المهارة، والدليل المؤيد لذلك، ومستوى الكفاءة الذي يعتقد بإظهاره له بالنسبة لهذه المهارة. ليخصص الجانب الثاني من الأداة للمقيم ليحدد من خلاله مستوى كفاءة المتدرب (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 247).

وأيضا يمكن أن نسجل كممارسة جيدة يمكن العمل على مجاراتها ما يوفره معهد (SAICA) من أدوات تدريبية للمقيمين خلال فترة الخبرة العملية بهدف ضمان عدالة تقييم المتدربين، الأدوات التي نذكر كمثال عنها ما يسميه المعهد شجرة القرار، الشجرة التي توضح المسارات المعبرة عن الأداء المحتمل للمتدرب، والتقييم المرتبط بكل مسار منها (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 247).

إن أهم ما يمكن اعتماده من الممارسات السابقة للهيئات المهنية هو اتجاهها إلى وضع خريطة توضح الكفاءات المطلوبة الاظهار من المتدرب خلال فترة الخبرة العملية، مع تقديمها لأدوات تقييمية مناسبة لمتابعة تحقق هذه الكفاءات، إلى جانب توفيرها للتدريب المناسب للمقيمين، وتحديد معايير محددة من أجل اعتماد جهات تحقيق الخبرة العملية، وربطها الاعتماد الممنوح بفترة محددة. أيضا يعد ممارسة بحاجة للدراسة اعتراف الهيئات المهنية بتعدد البيئات الممكنة لتحقيق فترة الخبرة العملية، فمثل هذا الأمر يمكن أن يساهم في تخفيف الضغط على مكاتب

وشركات المحاسبة، ومن ثم في تحسين جودة فترة الخبرة العملية للمتدربين (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 247)

4.4. ممارسات متعلقة بالتطوير المهني المستمر للمحاسبين المهنيين

أشار المعيار IES7 إلى أن مدخل المدخلات لا يعد المدخل الأفضل لقياس أنشطة التطوير المهني المستمر للمحاسبين المهنيين، و إلى أن مدخل المخرجات هو الأفضل بهذا الإطار، وفي هذا السياق يمكننا الإشارة إلى ممارسة كل من معهد المحاسبين القانونيين لإنجلترا وويلز (ICAEW)، وجمعية المحاسبين القانونيين (ACCA) كجهتين لا تعتمدان على مدخل المدخلات، كما يمكننا الإشارة إلى البيانات المقدمة من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) لتنظيم عمل الجهات المقدمة لأنشطة التطوير المهني المستمر كممارسة جيدة يمكن مسايرتها (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 248).

لنشير بداية إلى أن مدخل القياس المتبع من طرف معهد المحاسبين القانونيين لإنجلترا وويلز (ICAEW) هو المدخل القائم على المخرجات، فهو لا يلزم أعضاءه من المحاسبين المهنيين بتحقيق عدد معين من الساعات أو النقاط ضمن أنشطة للتطوير المهني المستمر، وهذا من منطلق رؤيته بأنهم الأقدر على تحديد احتياجاتهم التطويرية. ومن المميز من ممارسات للمعهد بهذا الخصوص هو دورة التطوير المهني المستمر (CPD cycle) التي يوجه أعضاءه نحو تنفيذ خطواتها، التي تمثلت في (علي صوشة، 2018، الصفحات 191-192):

- التأمل (Reflect): أي قيام العضو بالتفكير في المعرفة والمهارات المطلوبة للدور الذي يؤديه، ومسؤولياته والمنتظر منه من قبل الآخرين، ليقوم بتحديد احتياجاته للتعليم
- التصرف (Act): أي قيام العضو بتنفيذ أنشطة التطوير المناسبة لتلبية المحدد من قبله من احتياجات تعليمية، ويقتصر دور المعهد بهذه الخطوة على اعلام العضو بما يتيح من أنشطة للتعليم دون أن يفرضها عليه.
- التأثير (Impact): أي قيام العضو بتقييم فعالية ما قام بتنفيذه من أنشطة للتعليم، وهذه الخطوة هي التي تعكس تطبيق المعهد لمدخل المخرجات في قياس أنشطة التطوير المهني المستمر لأعضائه، فمن خلالها يتم توضيح المخرجات المحققة من قبل كل عضو في إطار ما قام بتنفيذه من أنشطة للتعليم .

وتطبق جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA) مدخل المزيج (المدخلات والمخرجات معا) في قياس أنشطة التطوير لأعضائها فهي تتطلب من العضو تحقيق عدد معين من الوحدات (units) للتعليم بشكل سنوي، كما تتطلب بأن يكون عدد معين من هذه الوحدات قابلا

للتحقق منه، ليظهر الشق المتعلق بمدخل المخرجات ضمن مدخل القياس للجمعية من خلال ما حددته من شروط واجبة التحقق من أجل اعتبار نشاط التعلم المتقدم من العضو قابلاً للتحقق منه، حيث ربطت ذلك بتقديم هذا العضو لإجابة ايجابية (نعم) بخصوص ثلاث أسئلة هي (علي صوشة، 2018، صفحة 194):

- هل كان نشاط التعلم ذو صلة بدوره الحالي، أو بخططه المستقبلية لمساره المهني ؟
- هل يمكن أن يشرح كيف سيطبق التعلم المحقق من خلال نشاط التطوير في مكان عمله ؟
- هل يمكنه تقديم دليل على أن نشاط التعلم قد تم تنفيذه فعلا ؟

ومن خلال السؤال الأول أرادت الجمعية التأكيد على أن تنفيذ العضو لمتطلباتها للتطوير المهني المستمر لا يتم من خلال اختياره وتنفيذه العشوائي لأنشطة التطوير المقدمة من قبلها أو من قبل غيرها ، وإنما من خلال قيامه بتنفيذ ثلاث خطوات هي التخطيط (Plan) ، العمل (Do) ، المراجعة (Review) ، كما أكدت على ضرورة تحديد العضو للتعلم المحقق من خلال نشاط التطوير من خلال السؤال خطوات هي الثاني (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 249).

إن الخطوات الموجه نحوها من طرف كل معهد المحاسبين القانونيين لإنجلترا وويلز (تأمل، تصرف، تأثير) وجمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (تخطيط، فعل، مراجعة) يمكن أن تعتمد من طرف غيرهما من الهيئات المهنية لتشكل اطاراً لأنشطة التطوير المستمر يوجه المحاسبين المهنيين نحو تنفيذ خطواته في اطار تخطيطهم وتنفيذهم لأنشطتهم للتطوير المهني المستمر. كذلك يمكن مساندة ممارسة الهيئتين من ناحية عدم فرضها لأنشطة التطوير المقدمة من طرفها على الأعضاء من المحاسبين المهنيين (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 249).

وكنموذج ثالث عن الممارسات المتميزة بخصوص التطوير المهني المستمر يمكننا الإشارة إلى بيان المعايير المعد بالشراكة بين المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) والرابطة الوطنية لمجالس الدولة للمحاسبة (NASBA) ، والذي تمثل الهدف منه في تقديم ما يكفي من التوجيهات لمقدمي برامج التعليم المهني المستمر فيما يتعلق بالعمليات ذات الصلة بهذه البرامج من تطوير، تقديم، قياس، منح شهادات، واحتفاظ بالوثائق. فالمعهد سعى إلى تنظيم الجوانب المرتبطة ببرامج التعليم المهني المستمر (تطوير، تقديم، قياس، توثيق) كخطوة مساعدة على ضمان حصول المحاسبين القانونيين المعتمدين (CPAs) على برامج تعليمية قادرة على تمكينهم من الاستمرار في تلبية التزاماتهم تجاه خدمة مصلحة الجمهور (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 249).

وبناء على كل ما تقدم نرى بأنه توجد امكانية كبيرة لتضييق الفجوة بين مستوى الأداء الفعلي لمخرجات التعليم المحاسبي وبين الأداء المطلوب من خلال الامتثال لمتطلبات معايير التعليم الدولية وبيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي، بما في ذلك اجراء التعديلات المطلوبة على برامج التعليم المحاسبي الجامعي والمهني من ناحية طريقة تقديم المحتوى التعليمي بهذه البرامج، والمحتوى المحدد للمقرر الأول بالمحاسبة وأساليب التعليم المستخدمة بهذه البرامج، مع الحرص على تحقيق التكامل بين برامج التعليم المحاسبي الجامعي (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 250).

وبرامج التعليم المحاسبي المهني، وبرامج التدريب العملي (الخبرة العملية)، الأمر الذي يعتمد بشكل أساسي على وجود خريطة كفاءة بالنسبة لأدوار المحاسبين المهنيين، وعلى التحديد الواضح لمساهمة كل برنامج من هذه البرامج (تعليم الجامعي، تعليم مهني، تدريب عملي) في بناء هذه الكفاءة، لتشكل هذه الخرائط موجهة لعمل هذه الجهات وأساسا لمحاسبتها، هذا مع الاسترشاد بالممارسات الجيدة للهيئات المهنية الرائدة فيما يتعلق بالتعليم للمحاسبين المهنيين (شعلان جبار و علي صوشة، 2020، صفحة 250).

3. خاتمة

وفيما يلي نقوم بعرض أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها من خلال هذه الورقة البحثية:
نتائج الدراسة:

تتمثل نتائج الدراسة فيما يلي:

- يجب توافر متطلبات التأهيل العلمي للتعليم المحاسبي في الدول المتبناة للمعايير الدولية كالمقررات المحاسبية حيث يجب الاعتماد على معايير المحاسبية الدولية والمراجع الحديثة ؛
- حث الطالب بالاعتماد على التعليم الذاتي من خلال ما توفره المكتبة الرقمية للجامعة أو من خلال الاشتراك السنوي للمكاتب الخارجية وخاصة الدولية منها؛
- المقررات الدراسية للدول الناجحة تعتمد على الجانب المهني أي ما يجده الطالب في بيئة العمل أي إسقاط الجانب النظري على الجانب العملي في الشركات؛
- تدريب الطالب على مختلف البرمجيات والتطبيقات المحاسبية المساعدة في الجانب العملي للمحاسبة؛
- ربط الجانب التعليمي و المهني بالجانب الأخلاقي لمهنة المحاسبة وذلك لترسيخ الجانب الأخلاقي في ذهن الطالب ؛

- الاهتمام بتعزيز التطوير المهني المستمر لدى الممارسين للعمل المحاسبي والأساتذة حتى تكون استجاباتهم سريعة وإيجابية مع هذه التغيرات؛
- الاستفادة من خبرة المهنيين في المجال المحاسبي واعطائهم فرصة لمشاركتها في الوسط التعليمي الجامعي مع الأساتذة كالمؤتمرات الندوات الأيام الدراسية؛
اقتراحات الدراسة:
- بناء على النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، يمكننا طرح بعض الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تطوير التعليم المحاسبي المهني:
- تحديد أوجه التطوير بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والمهني وذلك لتغيير التعليم المحاسبي الجامعي وفقا لمعايير الدولية وبيئة العمل؛
- ضرورة استحداث فترة للتربص لفائدة الطلب الجامعين للاستفادة من الجانب العملي خلال فترة التخرج من الجامعة؛
- الحرص على النظر في التكامل بين برامج التعليم المحاسبي الأكاديمي وبرامج التعليم المهني من خلال مساهمة الأساتذة والمحاسبين في تغيير البرنامج؛
- التكوين المستمر للأساتذة للبرامج المحاسبية يعزز كفاءة الطلبة وممارستهم المهنية والأخلاقية في العمل والتعليم المحاسبي؛
- استحداث فرص للتربصات بين الجامعة والشركاء الاجتماعيين خاصة بطلبة المحاسبة ؛
- التركيز على الجانب الأخلاقي للمهنة كالاطلاع على القوانين التي تحكم مهنة المحاسبة حتى تضمن جودة مخرجات التعليم المحاسبي.

المراجع

- أحمد وآخرون قنيع. (2020). مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية) في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية. مجلة إضافات اقتصادية ، 04 (01).
- أمل عبد الحسين كحيط، و أحمد ميري أحمد. (2016). مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية -دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي-. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، 13 (39).
- تمارة عامر كيسو. (2011). متطلبات تحقيق جودة التعليم المحاسبي بالتطبيق على قسم المحاسبة. مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية ، 01 (02).

حورية عجيلة. (2019). مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر -دراسة ميدانية- (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسير، غرداية: جامعة غرداية.

خالد عبد الرحمن أحمد علي، و عادل عبد الغني قائد الزعيتري. (2020). مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمينية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة -دراسة حالة جامعة تعز- في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي (3)-. مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية ، 08.

علي قاسم حسن العبدوي، و حسين سلام محمد. (2021). دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للايفاء بمتطلبات سوق العمل. 02 (02).

كوفان محي الدين علي كودان، و ايمان عبد الكريم قاسم العبادي. (2020). دور التعليم المحاسبي المستمر في تعزيز جودة الأداء المحاسبي -دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي الحسابات في جامعة زاخو-. مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو ، 02 (02).

مارية علي صوشة. (2018). المسار التعليمي لممتهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية(أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير، المسيلة: جامعة محمد بوضياف .

محمد عبد الامير، و كاظم نصر الله. (2018). دور التعليم المحاسبي في المساهمة بتبني حاضنات الاعمال في العراق وفقا للمعيار المحاسبي الدولي التعليمي الدولي رقم (2). مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة .

محمود صبحي جمعة حسان. (2018). مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل -دراسة ميدانية: على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة- (رسالة ماجستير). كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، غزة: الجامعة الاسلامية.

مهند محمد جاسم التميمي، و علي محمد البازي. (2018). دور الكليات الأهلية في تحسين فاعلية التعليم المحاسبي لتطوير المهارات الفنية للمحاسبين في سوق العمل. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة .

ناظم شعلان جبار، و مارية علي صوشة. (2020). اتجاهات لتطوير برامج التعليم المحاسبي: التكامل بين بيانات الموقف للجنة تغيير التعليم المحاسبي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية. مجلة العلوم التجارية ، 19 (02).